تحليل محتوى منهج العلوم بالصف السادس العُماني في ضوء متطلبات تنمية مهارات ريادة الأعمال

- زكية بنت حميد بن راشد الهنائية معلمة علوم بوزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان
- د. محمد على أحمد شحات - أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس العلوم كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة - عُمان؛ جامعة أسوان، مصر

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين منهج العلوم للصف السادس بسلطنة عُمان لمهارات ريادة الأعمال، واستهدفت محتوى منهج العلوم بالصف السادس. ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام بطاقة تحليل محتوى المنهج أداة للدراسة. وقد أسفرت نتائج التحليل عن تضمن محتوى منهج العلوم بالصف السادس الأساسي جميع المهارات الرئيسة لريادة الأعمال الموجودة في بطاقة تحليل المحتوى، وكذلك تضمين جميع المهارات الفرعية التي تندرج ضمن مهارتي دافعية الإنجاز، والكفاءة الذاتية. لكن لم يتم تضمين بعض المهارات الفرعية التي تندرج ضمن مهارة التصرف الاستباقي، وتفضيل الابتكار، وعدم المطابقة. وقد أوصت الدراسة بضرورة تزويد مناهج العلوم بأنشطة نظرية وعملية تسهم في إكساب المتعلمين الكفايات الريادية اللازمة وتخريج طلبة من النوع غير النمطي، والذي يفكر في الإبداع والخروج عن المألوف، وتم أيضا تقديم بعض المقترحات البحثية ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى، منهج العلوم، مهارات ريادة الأعمال، سلطنة عُمان

A Content Analysis of Omani Science Sixth Grade Textbook Regarding the Requirements of Developing Entrepreneurship Skills

Abstract

The purpose of this study was to identify the extent to which the science curriculum for the sixth grade in the Sultanate of Oman includes entrepreneurship skills. The study targeted the content of the science curriculum in the sixth grade. To achieve the purpose, a descriptive and analytical approach was used, using the curriculum content analysis card as an instrument. The findings revealed that the content of the science curriculum for sixth grade ensures that all key entrepreneurship skills are included. Moreover, the inclusion of all sub-skills of motivation and self-efficiency are included, whereas some sub-skills that fall under the skill of proactive behavior, preference for innovation, and non-conformity are not included. Based on the results it is recommended that the science curricula should be included with theoretical and practical activities that contribute to gaining the learners the necessary entrepreneurial competencies and graduating students of the atypical type and those who think creatively and out of the box. Research suggestions are also submitted.

Keywords: content analysis, entrepreneurial skills, developed science curriculum, Sultanate of Oman

مقدمة

لم يعد التفكير التقليدي يجدي نفعا في ظل هذا الواقع الذي أصبح يجبر من يعيشه أن يفكر خارج الصندوق، ويكون دائما في حالة استثارة لأفكاره، من هنا تأتي ضرورة وضع مخطط للتعليم القائم على مهارات التفكير والإبداع، وتوظيف التعليم وتحويله من صورته النظرية إلى صورة تطبيقية يستثمر فيها الفرد وقته وجهده ويقوم بتطبيق معارفه النظرية على أرض الواقع على هيئة مشاريع ملموسة تعكس مهاراته العملية.

وفي هذا الصدد أكد كل من راتن وجونس (Ratten and Jones in press) أن تعليم ريادة الأعمال يعد من أكثر موضوعات التعليم الإداري شيوعا وذلك لقدرته على ربط المعلومات النظرية أو المعرفية بالممارسات العملية. كما أشارت دراسة (أحمد، 2013؛ أيوب،2015)؛ إلى أنّ إنشاء اقتصاد قائم على المعرفة لا يتحقق بدون تأسيس جيل ريادي يمتلك المهارات الريادية والقدرات المعرفية والمهارية، وهو بدوره سيمد سوق العمل بالخبرات والكفاءات الوطنية الشابة، التي هي أيضا بدورها سترفع من كفاءة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويؤكد ذلك إشارة الكثير من الدراسات التربوية (أحمد، 2013؛ البكاتوشي وأحمد،2018؛ الشرمان، 2019؛ مهناوي، 2014؛Sandri, 2016; Igwe, Okolie, & Nwokoro, in press) إلى أهمية تدريس ريادة الأعمال (Entrepreneurship) في جميع الأنظمة التعليمية لما لها من دور فعال في القضاء على البطالة في المجتمعات من خلال إعداد أفراد مبدعين ومبتكرين متطلعين إلى المستقبل بنظرة ثاقبة وقادرين باعتمادهم على إمكانياتهم وقدراتهم الذاتية في خلق فرص عمل جديدة، تمكنهم من التكيف مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الطارئة. ثمّ إنّ ريادة الأعمال تعد من الحلول الجذرية التي أثبتت فعاليتها ونجاحها في التغلب على معدلات البطالة في الكثير من المجتمعات (السبوع، 2020؛ أبو سيف، 2016).

وبناء على ذلك تعتبر ريادة الأعمال (Entrepreneurship) من متطلبات القرن الحادي والعشرين وضرورة من ضروريات العصر الحالي. وتعرف الريادة بأنها: "عملية إنشاء شي جديد

ذي قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة. إنها عملية ديناميكية لتأمين تراكم الثروة وهذه الثروة تقدم عن طريق الأفراد الذين يتخذون المخاطر في رؤوس أموالهم، والالتزام بالتطبيق لكي يضيفوا قيمة إلى بعض المنتجات" (النجار والعلي، 2010، ص.28). وأضاف النجار والعلي القول إن هذه المنتجات قد تكون غير فريدة من نوعها، ولكن الشخص الريادي يضيف قيمة لها من خلال المهارات والموارد الضرورية.

وحدد Hisrich, Peters, and Shepherd (2008) أربعة مفاهيم أساسية تلخص مفهوم ريادة الأعمال وهي: خلق شيء جديد خارج عن العادة، وتكريس الريادي وقته وجهده في إنجاز العمل، وحصوله على المكافأة سواء أكانت معنوية كالاستقلال والرضا الذاتي أو مكافأة مادية كالحصول على المال. وما يميز الشخص الريادي هو أنه مختلف في تفكيره عن الآخرين إذ باستطاعته تحويل الموارد والأفكار المتاحة إلى عمل مبتكر وخارج عن المألوف، وقد أشار القبح والخفاجي (2016)، إلى أن الريادي هو ذلك الفرد الذي يوفق بين مجموعة من الموارد بطريقة غير مألوفة وبين مبادراته، ولديه الاستعداد لمواجهة المخاطر والتحديات في ذلك العمل.

وحدد Florin, Karri, and Rossiter (2007)، مهارات ريادة الأعمال التي تميز الشخص الريادي عن غيره في خمسة أبعاد هي (التصرف الاستباقي، وتفضيل الابتكار، والكفاءة الذاتية، ودافعية الإنجاز، وعدم المطابقة)، وأشار Florin et al. (2007) إلى أن هذه المهارات ترفع من الدافع الريادي (entrepreneurial drive) لدى الفرد وتجعله يسعى بشكل استباقي إلى الفرص ويستجيب للتحديات والعقبات والمهام بطرق مبتكرة، ويقدم حلولا مبتكرة للمشكلات، ويصبح فردا ذا إنجاز وكفاءة عاليين. وقد أثبتت دراسة Cui, Sun and Bell (in press) فعالية تدريس ريادة الأعمال على العقلية الريادية لدى الطلاب.

لذلك اتجهت دول كثيرة إلى اعتماد التعليم الريادي في أنظمتها التعليمية، فقد سعت إلى تربية أجيالها على الريادة منذ سن مبكر باعتبارها المحرك الأساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع وقد أشارت دراسة كل من (الحسيني،2015؛ السبوع،2020؛ مبارك،2017) إلى تجارب

الكثير من الدول في التربية والتعليم الريادي، ومنها الولايات المتحدة الأمريكية التي تسعى إلى تعزيز الأعمال الريادية من خلال تخصيص أسبوع من كل عام يمارس فيه الشباب العمل الريادي، فضلا عن البرامج التعليمية التي تقدمها الجامعات الأمريكية في تخصص ريادة الأعمال. أما الحكومة النرويجية فقامت باعتماد استراتيجية التعليم الريادي لتحفيز المؤسسات التربوية على التخطيط وتأسيس البرامج الريادية، وعملت على تضمين الريادة في جميع المناهج الدراسية. أما في اليابان فقد قامت الحكومة بإصلاح النظام التعليمي وأعطت الجامعات الحكومية الاستقلالية في التطوير وتحسين الموارد البشرية وتقليل الفجوة بين مخرجات التعليم وحاجات سوق العمل. وفي ماليزيا يتضح لنا جليا الازدهار الاقتصادي في الآونة الأخيرة لإدراكها أن المعرفة هي المورد الأساسي للاقتصاد بإنتهاجها ريادة الأعمال في نظامها التعليمي.

أما في المستوى المحلي وبحسب تقرير الندوة الوطنية (التعليم لريادة الأعمال والابتكار) المنعقدة في الفترة 22-24 سبتمبر من العام 2014 - بمشاركة منظمة اليونسكو والبنك الدولي والمنظمة العربية والمجلس الثقافي البريطاني والاتحاد الأوروبي ومكتب التربية العربي- فإن وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان قامت بتشكيل لجنتين لريادة الأعمال رئيسة وأخرى تنفيذية، وذلك لتحديد المهارات الواجب توافرها في المناهج الدراسية لتنمية قدرات الطلاب في ريادة الأعمال، كما قامت الوزارة بإنشاء المركز الوطني للتوجيه المهني وذلك لربط الطلاب بسوق العمل، ناهيك عن البرامج التي نفذتها الوزارة مع القطاع الخاص من أجل تنمية مهارات الريادة لدى الطلاب مثل برنامج "غايته"، وبرنامج "انطلاقة"، وبرنامج "إنجاز عُمان" (ندوة ريادة الأعمال والابتكار، 2014).

وفي ضوء هذا الاهتمام المتزايد، أولت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان اهتماما واسعا بالمناهج، من حيث ما تقدمه من خبرات ومهارات للطلبة، فقد قامت بتغيير جذري للمناهج التقليدية السابقة وحلت محلها المناهج (سلاسل كامبردج)، التي تهتم بالدرجة الأولى بمهارات التفكير العلمي، فانتقل الطالب من متلق للمادة العلمية إلى مشارك ومنتج لها.

واستنادا إلى ما سبق تتضح أهمية غرس مهارات ريادة الأعمال في نفوس الطلبة، وقد أكدت الكثير من الدراسات في السنوات الأخيرة (أحمد، 2013؛ الحضرمي،2020؛ الدبوسي، 2017؛ السيد،2017) أهمية تضمين مهارات ريادة الأعمال في المناهج الدراسية. وأوضح السيد (2017) أنه تم دمج مهارات ريادة الأعمال بشكل ملحوظ في تعليم العلوم في القرن الحادي والعشرين. ومما تقدم يتضح إشادة الكثير من الدراسات العالمية والمحلية بمهارات ريادة الأعمال ودعوتها إلى ضرورة تنشئة الأجيال على هذه المهارات وتربيتهم على الريادة منذ مراحل مبكرة من خلال تضمينها في المناهج الدراسية. وفي ضوء هذا الاهتمام المتزايد بهذه المهارات، جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى تضمين المتطلبات لتنمية مهارات ريادة الأعمال في منهج العلوم العُماني للصف السادس الأساسي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

على الرغم من الاهتمام المتزايد بمهارات القرن الحادي والعشرين، نجد أن هناك مؤشرات على وجود فجوة بين مخرجات التعليم وبين متطلبات سوق العمل. وبحسب تقرير التنمية الإنسانية العربية (2016)، نرى أن معدل البطالة بين الشباب العرب هو الأعلى في العالم إذ بلغت 29% عام 2013 مقابل 13% عالميا، إذ حققت معظم الدول العربية، ومن بينها سلطنة عُمان معدلا أقل بكثير من المتوسط في نتائج الاختبارات الدولية، مثل: TIMMS، وذلك ما نتج عنه قصور في قدرات رأس المال البشري لمحدودية المهارات المكتسبة. وبالمثل أشارت استعراضات المؤتمر الإقليمي للدول العربية (2015) حول التربية ما بعد 2015، التي نفذتها الدول الأعضاء في اليونسكو بهدف تقييم التقدم المحرز باتجاه تحقيق أهداف التعلم للجميع، إلى أن43% من الأطفال في الدول العربية لا يكتسبون المهارات الأساسية في المدرسة، ويعود ذلك إلى نوعية التعليم في المنطقة العربية والتي تشكل التحدي الأكبر.

وتأسيسا على ما سبق، وفي ضوء خبرة الباحثين في مجال التدريس ثبتت ملاحظة محدودية المهارات الريادية المكتسبة لدى الطلبة، وقد ظهر ذلك جليا في انخفاض تحصيل طلبة سلطنة

عُمان آخر اختبار دولي TIMSS-2019، وهذا ما أكدته توصيات المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان المنعقد في الفترة من 2-4 مارس 2020. وهذا يدل على أن المناهج الدراسية للعلوم تركز على تخريج طلبة من النوع النمطي الذي يستجيب للتقاليد أكثر من أن يفكر في الإبداع والخروج عن المألوف، وهي من أهم سمات الأشخاص الرياديين، الذين يتصفون بالقدرة على المجازفة وتحمل المخاطر (توصيات المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية، 2020)، وقد خلص المؤتمر إلى توصيات من ضمنها إجراء مزيد من الدراسات حول تضمين مهارات ريادة الأعمال في المناهج بمنهجية تحليل المحتوى.

وانطلاقا مما تم عرضه، وتزامنا مع رؤية عُمان 2040 التي تناشد بضرورة بناء الإنسان المبتكر النشط، وذلك من خلال رفع جودة التعليم، للحصول على مخرجات مؤهلة لدخول سوق العمل المحلي والعالمي بمهارات تنافسية لبناء اقتصاد معرفي وللحصول على شباب مبدعين وأصحاب أفكار ريادية (المجلس الأعلى للتخطيط، 2019)، ظهرت الحاجة إلى ضرورة تنشئة جيل ريادي.

وانطلاقا من أن المناهج الدراسية هي الوسيلة التربوية التي ينتهجها التربويون لتحقيق هدف العملية التربوية، ظهرت الحاجة إلى ضرورة النظر في محتوى مناهج العلوم العُمانية، التي تم تطويرها للتحقق بحثيا من مدى تضمينها لمهارات ريادة الأعمال لتأهيل الموارد البشرية القادرة على مواكبة متطلبات سوق العمل. وبناء على ذلك كلّه تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على السؤال التالي:

ما مستوى تضمين المتطلبات الكفيلة بتنمية مهارات ريادة الأعمال في منهج العلوم بالصف السادس بسلطنة عُمان؟

هدف الدراسة

معرفة مدى تضمين المتطلبات لتنمية مهارات ريادة الأعمال في منهج العلوم بالصف السادس بسلطنة عُمان؟

أهمية الدراسة

1. تعد من الدراسات البكر التي تناولت تحليل محتوى مناهج العلوم وفقا لمعايير ريادة الأعمال.
2. استجابة للدعوات المحلية والعالمية بضرورة تنشئة الأفراد وفقا لمعايير ريادة الأعمال.
3. إمداد مطوري المناهج الدراسية بمدى تضمين المتطلبات لتنمية مهارات ريادة الأعمال في منهج العلوم بالصف السادس بسلطنة عُمان.
4. تقديم معلومات للباحثين والمعلمين حول مهارات ريادة الأعمال المتوفرة بمنهج العلوم للصف السادس بسلطنة عُمان.

حدود الدراسة

1. اقتصرت الدراسة على تحليل محتوى منهج العلوم للصف السادس بسلطنة عُمان للعام الدراسي2020-2021، والمتمثل في كتابي الطالب والنشاط للفصلين الدراسيين الأول والثاني وفقا لمعايير ريادة الأعمال. ;تم اختيار منهج العلوم للصف السادس لأنه أحد المناهج التي تم تطويرها حديثا من جانب وزارة التربية والتعليم.
2. اقتصرت الدراسة على تحليل منهج العلوم للصف السادس وفقا لمعايير ريادة الأعمال التي تم استقاؤها من الأدب التربوي وهي خمسة معايير: (التصرف الاستباقي، الكفاءة الذاتية، تفضيل الابتكار، دافعية الإنجاز، عدم المطابقة).

مصطلحات الدراسة

1. **تحليل المحتوى**: عرفه الكسباني (2010) بأنه: "أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة الاتصال. أو هو تقصي المعلومات في محتوى مواد الاتصال"(ص.41). ويعرف إجرائيا بأنه: الوصف الموضوعي والمنظم والكمي لمحتوى منهج العلوم للصف السادس للفصلين الدراسيين الأول والثاني

بسلطنة عُمان، للعام الأكاديمي 2021/2020، باستثناء مقدمة الكتاب، وقاموس المصطلحات، ومهارات الاستقصاء العلمي الواردة في نهاية الكتاب، والمراجعة اللغوية الواردة نهاية كل وحدة، وذلك باعتماد الموضوع وحدة للتحليل.

2. **منهج العلوم**: برنامج تعليمي أسس على قيم جامعة كامبردج البريطانية، وتم تكييفه لخصائص البيئة العُمانية، ويستهدف فئة المتعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين 5-14 سنة، إذ توفر مجموعة شاملة من أهداف التعلم التدريجي للعلوم (Cambridge Assessment International Education, 2018).

3. **ويعرف إجرائيا بأنه**: المنهج الدراسي المقرر من وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان لطلبة الصف السادس الأساسي للفصلين الدراسين الأول والثاني، والذي تقرر تدريسه ابتداء من العام الدراسي 2018/2017.

4. **مهارات ريادة الأعمال**: يعرفها أيوب (2015) بأنها: "عملية إيجاد الفرص وتوليد وصياغة أفكار جديدة وترجمة هذه الأفكار إلى قيمة مضافة في المجتمع مما يجعلها عاملا أساسيا للنمو الاقتصادي والاجتماعي". وتعرف إجرائيا بأنها: المهارات التي يجب أن تتوافر في محتوى منهج العلوم للصف السادس العُماني متضمنة: التصرف الاستباقي، والكفاءة الذاتية، وتفضيل الابتكار، ودافعية الإنجاز، وعدم المطابقة، وفق بطاقة تحليل للمحتوى مستخدمة لهذا الغرض.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: ريادة الأعمال:

مفهوم ريادة الأعمال (Entrepreneurship):

أوضح تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM)، أن ريادة الأعمال تُعرَّف على نطاق واسع بأنها: أي محاولة لإنشاء مشروع تجاري جديد، مثل العمل الحر، أو مؤسسة أعمال جديدة، أو

توسيع نشاط تجاري قائم، بواسطة فرد أو مجموعة من الأفراد أو شركة قائمة. وتعد ريادة الأعمال عنصرا فعالا في التنمية الاقتصادية ومحددا مهما للدخل والوظائف الحالية والمستقبلية. ويعود مفهوم ريادة الأعمال إلى العالم النمساوي Joseph Schumpeter، الذي عرفها منذ عام 1950 على أنها محور الأفكار والمشروعات المبتكرة التي تتسم بالاستمرارية والنجاح وهي المسؤولة عن التطور والنمو الاقتصادي. وأشار العالم النمساوي جوزيف إلى أنّ أحد أسباب التخلف الاقتصادي هو عدم ظهور الرياديين (Entrepreneurs) أو المبدعين الذين يسعون إلى ابتكار كل ما هو جديد، إذ يعتبر رائد الأعمال هو المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي، باعتباره الشخص الذي يخلق مشروعا جديدا ويسعى إلى تطويره وتسويقه ويدفع بعجلة الاقتصاد إلى الأمام (ورد في: خربوطلي، 2018). ومنذ ذلك الحين بدأ الاهتمام بريادة الأعمال (Entrepreneurship) التي أصبحت محور الحديث في الاقتصاد العالمي، فهي قد دفعت كثيرا من الدول إلى أن تجعل ريادة الأعمال هدفا نصب أعينها تسعى لتحقيقه بكافة السبل المتاحة لديها، للتحول من رأس المال الاقتصادي إلى رأس المال المعرفي.

وبحسب تقرير مهارات ريادة الأعمال (EntreComp) الصادر عن المفوضية الأوربية عام 2016 يمكن تعريف ريادة الأعمال بأنها: عملية استغلال الفرص والأفكار المتاحة لديك وتحويلها إلى عمل منتج وذي قيمة (مادية، اجتماعية، ثقافية) لك وللآخرين، عن طريق إدارة الموارد المتوفرة والاستفادة منها، وقد تكون هذه الموارد مادية مثل المال، أو غير مادية مثل المهارات، والكفايات التي يمتلكها الشخص، أو شخصية مثل الوعي الذاتي، والكفاءة الذاتية، والمثابرة.

مستويات الريادة

وتتعدد مستويات الريادة بحسب الأفراد الذين يقومون بإدارتها؛ وقد قسمها خصاونة (2020) إلى ثلاثة مستويات مختلفة:

أولا: الريادة في المستوى الفردي: هي الريادة التي يقوم بها فرد واحد فقط إذ يتمتع هذا الفرد بالقدرات والصفات الريادية وقد تكون هذه القدرات معرفية؛ كرغبة الفرد في استكشاف

الأشياء من حوله بناء على المستجدات المحيطة به، أو تعليمية أو صفات وراثية، كحب الاطلاع، والميل نحو التجربة، وتحمل المخاطرة والثقة بالنفس، واستقلالية الفكر والرأي.

ثانيا: الريادة في المستوى الجماعي: هي الريادة التي يقوم بها شخصان أو مجموعة من الأفراد أو العاملون في مؤسسة ما، فهم يعملون معا بتفاعل ورؤى مشتركة حول أهداف وتوجهات معينة، وشمولية في التشارك نحو تحقيق التميز والتفوق في الأداء.

ثالثا: الريادة في المستوى المؤسسي: هي عبارة عن الريادة التي تقوم بها مؤسسة معينة سواء أكانت هذه المؤسسة عامة أم خاصة، ويتحقق هذا النوع من الريادة من خلال اهتمام إدارة المؤسسة بأصحاب الأفكار الريادية، وسعيها إلى التمسك بهم واكسابهم المهارات الريادية من خلال إخضاعهم للبرامج والدورات التدريبية، وإشراكهم في الندوات والمؤتمرات والأنشطة الريادية.

وقد عرف خصاونة الريادي بأنه: الشخص الذي يقود العملية الريادية فهو يتمتع بالصفات والخصائص الريادية التي تؤهله لمواصلة التقدم مثل المخاطرة والصبر والقدرة على استغلال الموارد المتاحة وإدارتها، وتقبل الفشل والتحدي كما يمتلك المهارات القيادية والاجتماعية والرؤى الثاقبة التي تمكنه من اغتنام الفرص والأفكار الموجودة، أو خلق فرص جديدة وتحويلها إلى عمل منتج.

مهارات ريادة الأعمال

يتسم الفرد الريادي بمهارات وكفايات معينة تميزه عن غيره من الأفراد، وهذه المهارات تجعله قادرا على إدارة عمله بالشكل المطلوب، وتمنحه القدرة على تحمل المخاطرة، وتحدي الفشل والاستمرار رغم العقبات التي تواجهه. وفي هذا الصدد، أشار النجار والعلي (2020)، إلى بعض هذه المهارات مثل استعداد الفرد وميله نحو المخاطرة، والرغبة في النجاح وتحقيق الهدف، والثقة بالنفس والقدرات والإمكانات الشخصية، والتفاؤل، وأيضا يتسم الريادي بالحماس والاندفاع نحو

العمل، والالتزام به والتضحية من أجل نجاحه، فالأشخاص الرياديون يتسمون بهذه المهارات بدرجة أكبر من الأشخاص العاديين، وهذا ما يمكنهم من مواصلة العمل وتحقيق النجاح.

وبحسب تقرير مهارات ريادة الأعمال (EntreComp)، الصادر عن المفوضية الأوروبية عام 2016 تم تقسيم مهارات ريادة الأعمال إلى ثلاثة مجالات رئيسة هي "الأفكار والفرص" و" التطبيق العملي" و"الموارد"، وفي كل مجال من هذه المجالات نجد خمس مهارات فرعية وذلك ما يكوّن في المجموع خمس عشرة مهارة مترابطة ومتداخلة. ويشير تقرير مهارات ريادة الأعمال(EntreComp) إلى أنه ليس من الضروري أن يمتلك الفرد أعلى مستويات الكفاءة في جميع هذه الخمس عشرة مهارة. ويحقق الإطار العام لمهارات ريادة الأعمال (EntreComp) فهما واسعا لمهارة ريادة الأعمال وهو ما يمكن بلورته لينمي احتياجات أي فئة مستهدفة.

وقد بحثت الكثير من الدراسات عن مهارات ريادة الأعمال اللازم توافرها أو تنميتها لدى الفرد منذ المراحل الدراسية المبكرة أو في المراحل الدراسية العليا، ومنها دراسة فلورين وآخرون (2007) Florin et al. حيث نجد عملا على تطوير مقياس لمهارات ريادة الأعمال التي يجب أن يتمتع بها الشخص الريادي التي انحصرة في خمس مهارات وهي:

1. **التصرف الاستباقي**: يعرفه العطوي والحسيني (2018) بأنه اتخاذ زمام المبادرة في تحسين الظروف الراهنة أو خلق ظروف جديدة؛ فإنه ينطوي على تحدي الوضع الراهن بدلا من التكيف السلبي مع الظروف الحالية.
2. **الكفاءة الذاتية**: هي الاعتقاد أن المرء قادر على إكمال مهمة أو تحقيق هدف ما بنجاح، ويعد موقفا مشتقا من ثقة الفرد بنفسه والكفاءة المتصورة لقدرته على العمل.
3. **تفضيل الابتكار**: في محيط الأعمال التجارية، يشير تفضيل الابتكار إلى الرغبة والميل نحو التجربة والإبداع عند التطوير وتقديم منتجات وخدمات جديدة، وفي بيئة تدريس ريادة الأعمال في المدارس والكليات، يشير تفضيل الابتكار إلى التعزيز ومكافأة التفكير الإبداعي والتفكير الأصلي في المهام

الصفية والمهام اللاصفية، وبشكل عام، يشير إلى تعزيز التفكير الابتكاري باعتباره سلوكا مرغوبا فيه اجتماعيا.

4. **عدم المطابقة**: تعد المطابقة أو التوافق متغيرا وسيطا للأصالة. ومعنى ذلك أنه يمكن للأفراد توجيه الإبداع نحو الابتكارات التكيفية التي تتبع القواعد والإجراءات المقبولة في السياق المجتمعي.

أما عدم المطابقة: فهو يعبر عن إمكانية تحدي الأفراد للوضع الراهن والعمل خارج الصندوق بما في ذلك تطوير الابتكارات الأصيلة (أيوب، 2015).

5. **دافعية الإنجاز**: ويعرفها النوايسة والخوالدة والدرابسة والذنيبات (2018) بأنها نظام من العلاقات الانفعالية والمعرفية المرتبطة بالسعي من أجل الوصول إلى هدف معين أو التفوق في أمرٍ ما. بينما يعرفها اليوسف (2018) بأنها استعداد ثابت نسبيا في شخصية الفرد يحدد مدى سعي الفرد في تحقيق نجاح أو بلوغ هدف ما.

وهذه هي المهارات التي تم تناولها في الدراسة الحالية، وتم تضمينها في أداة الدراسة المستخدمة. وقد اهتمت بعض الدراسات التربوية بمهارات ريادة الأعمال ومنها، دراسة أحمد (2013) التي هدفت إلى تحديد مهارات ريادة الأعمال اللازمة تنميتها لدى طلبة الصف الثالث في المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، ووضع تصور لاستراتيجية تدريس يستخدمها معلمو المواد الفنية في تدريس مقرر التخطيط والإنتاج وتحديد مدى فعاليتها في تنمية مهارات ريادة الأعمال، وأثبتت النتائج فعالية الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلبة الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية.

وأكدت كثير من الدراسات التربوية ضرورة التركيز على الريادة في التعليم لبناء عقلية ريادية وقاعدة صلبة تمكن الشباب من استخدامها في بدء المشاريع وتطوير مشاريع جديدة في كافة المجالات، وهذا ما أكدته دراسات (Cui, Sun & Bell, in press; Wardana et al., 2020).

وأشار تقرير مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم (2019)، إلى أنّ تدريس ريادة الأعمال يختلف في المدارس (الابتدائية والثانوية) عما هو عليه في الكليات والجامعات، إذ أن تدريس الريادة في المدارس يشمل مجموعة من الأنشطة، تضم المنهج الدراسي، والأنشطة المصاحبة له، وأهداف التعلم وموضوعاته، والمنهجية وطرق التدريس الخاصة بكل مقرر على حدة. لذلك يركز تدريس ريادة الأعمال في المدارس على تأثير برامج الريادة المقدمة للطالب في توجهاته المستقبلية، أما تعليم ريادة الأعمال في المستوى الجامعي فيركز على تنمية المهارات والكفايات اللازمة لتطوير المشاريع وتسويقها. وهذا ما اهتمت به بعض الدراسات، مثل: (الحسيني، 2015؛ Igwe, Okolie, & Nwokoro, in press).

وأشار المرصد العالمي لريادة الأعمال (2014) إلى أثر تدريس ريادة الأعمال في التطلعات ونوايا الأشخاص تجاه ريادة الأعمال، وهذا ما أكدته كثير من الدراسات مثل دراسة (الشرمان، 2019؛ Iwu et al., in press; Jena, 2020; Volery, Muller, Oser, Naepflin, & Rey, 2013).

المناهج الدراسية وريادة الأعمال

أكدت تجارب الكثير من الدول على أهمية ترسيخ مفهوم الريادة والإبداع والابتكار في أذهان أبنائها الطلبة منذ الصغر، وذلك بتضمين هذه المهارات في المناهج الدراسية. وفي هذا السياق أشار مبارك (2017) إلى دور المدرسة في التربية الريادية في المراحل الدراسية المتعددة، وضرورة تربية الطلاب على الأنشطة الريادية الفعالة، التي تعود بالدخل عليهم وعلى المجتمع برمته، وذلك من خلال تضمينها في كل منهج دراسي.

ولقد اهتمت بعض الدراسات بموضوع ريادة الأعمال في المناهج الدراسية ومن ذلك دراسة هدى (2019)، التي هدفت إلى الكشف عن مدى فعالية منهج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي بسلطنة عُمان في تحقيق كفايات ريادة الأعمال، وأشارت النتائج إلى وجود اتفاق بين نتائج تحليل المحتوى ووجهات نظر معلمي المهارات الحياتية في مدى تحقيق محتوى منهج المهارات للصف التاسع لبعض الكفايات الريادية مثل التواصل والاتصال وإدارة المشاريع واتخاذ

القرار. وأشارت تلك النتائج من ناحية أخرى إلى عدم الاتفاق في مدى تحقيق محتوى ذلك المنهج الكفايات الريادية الأخرى، مثل المبادرة والمخاطرة والطموح والإبداع والابتكار وتحمل المسؤولية.

وكان الهدف في دراسة المجلس الأعلى للسكان (2017) هو استقصاء مدى توفر مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب المدرسية الأردنية للصفوف 4-10، وأظهرت نتائج الدراسة أن مفاهيم الريادة في كافة الكتب المدروسة موجودة بنسبة 62.3% بينما مفاهيم الإبداع موجودة بنسبة 9.3%.

وأشارت الكثير من الدراسات (الحسيني،2015؛ السبوع، 2020؛ مبارك،2017؛ المرصد العالمي لريادة الأعمال، 2019) إلى تجارب جملة من الدول الأجنبية مثل التجربة الأمريكية، فقد قامت الولايات المتحدة بتحديد أسبوع من كل عام تقام فيه الأنشطة والممارسات الريادية وأطلق عليه "أسبوع الريادة"، ومثل بريطانيا التي أبدت اهتماما واسعا بالتعليم الريادي عن طريق تضمين تعليم الريادة في كثير من الجامعات البريطانية، وعن طريق تضمينه في المراحل الابتدائية والثانوية إذ أنها لم تقصره على التعليم العالي، فأصبح الطالب يمارس الأنشطة الريادية في المدرسة منذ سن مبكرة. وقامت السياسات اليابانية بإصلاحات واسعة في نظامها التعليمي، إذ منحت الجامعات الحكومية الحرية في تطوير الموارد البشرية، وتحسين التكنولوجيا، وسد الفجوة بين مخرجات التعلم ومتطلبات سوق العمل. وبالمثل قامت النرويج بتضمين المناهج الدراسية استراتيجية تعليم ريادة الأعمال بدءا من مرحلة رياض الأطفال ووصولا إلى التعليم العالي. وقد أوضحت الدراسات الآنفة الذكر تجارب كثير من الدول العربية مثل التجربة الأردنية، والتجربة الإمارتية، والتجربة البحرينية، والتجربة المصرية، والتجربة السعودية، والتجربة الكويتية.

وقد أوضح تقرير التعليم للريادة في الدول العربية (2010) مدى إدماج سلطنة عمان للريادة في النظام التعليمي إذ قامت بوضع التشريعات لدمج الريادة في النظام التعليمي، وصاغت وزارة التربية والتعليم مع وزارة التعليم العالي رؤية مشتركة للتعليم توضح منهجية سلطنة عُمان في إكساب الطالب أو الفرد المهارات والكفايات المتوقعة منه واللازمة للحياة والعمل، والتعلم مدى الحياة للتكيف مع عالم دائم التغير.

وأشار التقرير إلى دور سلطنة عمان في تحويل نظام التعليم العام إلى التعليم الأساسي الذي يهدف إلى جعل الطالب محور العملية التعليمية وتزويده بالمهارات اللازمة من خلال القدرة على الفهم وتطبيق المعارف، ومن خلال التعلم الذاتي والتجربة.

وبحسب تقرير الندوة الوطنية (التعليم لريادة الأعمال والابتكار) المنعقدة في الفترة 22-24 سبتمبر من العام 2014 - بمشاركة منظمة اليونسكو والبنك الدولي والمنظمة العربية والمجلس الثقافي البريطاني والاتحاد الأوروبي ومكتب التربية العربي- قامت وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان بتشكيل لجنتين لريادة الأعمال رئيسية وأخرى تنفيذية وذلك لتحديد المهارات الواجب توافرها في المناهج الدراسية لتنمية قدرات الطلاب في ريادة الأعمال، و قامت الوزارة بإنشاء المركز الوطني للتوجيه المهني وذلك لربط الطلاب بسوق العمل، ناهيك عن البرامج التي نفذتها الوزارة مع القطاع الخاص من أجل تنمية مهارات الريادة لدى الطلاب مثل برنامج "غايته" مع شركة النفط العُمانية، وبرنامج "انطلاقة"، وبرنامج "إنجاز عُمان" (ندوة ريادة الأعمال والابتكار، 2014).

ومن ناحية أخرى أشار تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال (2019) Global Entrepreneurship Monitor، إلى أنّ وزارة التعليم العالي بسلطنة عُمان في عام 2019، طلبت أن تشمل جميع مؤسسات التعليم العالي ريادة الأعمال في شكل دورة إلزامية في برامج الدبلوم، وتعمل الحكومة على زيادة عدد الحاضنات وبرامج التوجيه حول ريادة الأعمال، ولكن لا توجد سياسات لمساعدة الطلاب على تحويل أفكارهم التجارية إلى نماذج أولية، أو لمساعدتهم على تسويقها، فالحكومة والقطاع الخاص إذن فشلا في تطوير أي طرق تمويل متطورة وخلاقة وذكية. ووفق نتائج تقرير GEM (2019)، تحتاج مجالات السياسة في سلطنة عُمان إلى إعادة النظر في مجال التعليم وبرامج التدريب التي تعزز ثقافة ريادة الأعمال؛ وبرامج الدعم التي تمولها الحكومة والقطاع الخاص؛ والكثير من الحاضنات وبرامج التوجيه في البلاد؛ والبنية التحتية المادية التي توفر الدعم.

وفي هذا الصدد جاءت دراسة الشهومي (2020) لدراسة واقع التعليم الريادي وتكنولوجيا المستقبل في التعليم المدرسي بسلطنة عُمان، واستهدفت الدراسة سبع مدارس من ثلاث محافظات تعليمية بالسلطنة، إذ شملت العينة مديري المدارس، وأخصائيي التوجيه المهني، وأخصائيي الأنشطة، ومعلمي تقنية المعلومات. ولتحقيق هدف الدراسة تمت الاستعانة بقائمة مكونة من 25 فقرة حول تكنولوجيا المستقبل التي يمكن تدريسها في المدارس والتي لها علاقة بالتعليم الريادي وبعد ذلك تم إجراء مقابلات مع أفراد العينة للتعرف على واقع التعليم الريادي وأظهرت النتائج أن مديري المدارس، وأخصائيّي التوجيه المهني، وأخصائيّي الأنشطة ليس لديهم خطط أو إجراءات للتعليم الريادي في مجال تكنولوجيا المستقبل. ولذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى تضمن منهج العلوم لمهارات ريادة الأعمال.

ثانيا: تحليل المحتوى:

مفهوم تحليل محتوى المنهج

ظهر علم تحليل المحتوى في الأربعينات من القرن الماضي في مجال الإعلام والاتصالات على أيدي علماء كبار، ولكن في الآونة الأخيرة شهد توسعا كبيرا في عدة مجالات، ولم يقتصر على التحليل الكمي بل شمل التحليل الكيفي أيضا، وشمل الكثير من العلوم الاجتماعية مثل: تحليل الكتب والمناهج الدراسية والقصص والروايات وغيرها (العنزي وصهلولي، 2016). وفي هذا السياق عرف طعيمة (2008) تحليل المحتوى بأنه: "أسلوب علمي إحصائي يهدف إلى تحويل المواد المكتوبة إلى بيانات عددية كمية قابلة للقياس، وتستخدم نتائجه في مجال التعليم عند تقويم محتوى الكتب والمناهج الدراسية والحكم على مدى جودتها" (ص.72).

أهداف التحليل وأهميته

أشار طعيمة (2004) وفتح الله (2015) إلى مجموعة من أهداف تحليل محتوى الكتب المدرسية منها:

- تزويد مؤلفي الكتب والناشرين والمحررين بمجموعة من المبادئ التوجيهية في إعداد الكتب المدرسية الجديدة، وذلك من خلال تعريفهم بما يجب تضمينه وبما ينبغي تجنبه.
- التعرف على نقاط القوة والضعف في المناهج الدراسية الحالية، وتقديم أساس لمراجعتها وتعديلها.
- منح الفرصة للمؤرخين والجغرافيين والعلماء والمفكرين للتعاون مع مديري المدارس والمعلمين في العمل على تحسين الكتب المدرسية.
- تقديم مواد مساعدة في إعداد الإداريين والمعلمين وفي اختيار المواد التعليمية والكتب المدرسية.

وتتضح أهمية تحليل المحتوى القصوى حين يستخدم في التربية وعلى وجه الخصوص في تحليل المناهج الدراسية، إذ نهدف من التحليل إلى معرفة مدى تضمين المناهج الدراسية بعض المعايير العامة التي يجب أن يتضمنها كل منهج دراسي بشكل عام، وإصدار أحكام في مدى تضمين منهج معين معايير خاصة يجب أن تتوفر في بعض المناهج الدراسية على وجه الخصوص، وتحديد الدرجة التي بها يتوافر كل معيار من هذه المعايير في هذه المناهج سواء أكانت معايير عامة أم خاصة.

مناهج سلاسل كامبريدج لمادة العلوم بالسلطنة

سعت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان إلى تطوير المناهج الدراسية والنهوض بها، من حيث ما تقدمه من خبرات ومهارات للطلبة، إذ قامت بتغيير جذري للمناهج التقليدية السابقة وحلت محلها مناهج سلاسل كامبردج، التي تهتم بالدرجة الأولى بمهارات التفكير العلمي، فانتقل الطالب من متلق للمادة العلمية إلى مشارك ومنتج لها.

فقد أشارت النشرة التوجيهية للمديرية العامة لتطوير المناهج (2019) إلى مشروع السلاسل العالمية لكامبريدج الذي تبنته سلطنة عمان عام 2018/2017 لتطوير مناهج العلوم والرياضيات،

إذ هدف المشروع إلى مواكبة التطورات والمستجدات التي طرأت في مجال تعليم العلوم، ورفع مستويات تدريس العلوم بما يتناسب مع المعايير العالمية، وهو يهدف إلى رفع المهارات وكفايات المعلمين التدريسية، ومن ناحية أخرى يسعى للنهوض بالمستوى التحصيلي للطالب، للحصول على مخرجات ذات مستوى عال من الإعداد المعرفي والمهاري (وزارة التربية والتعليم، 2019). وتتكون سلسة منهج العلوم من كتاب الطالب، وكتاب النشاط ودليل المعلم. وقد قامت وزارة التربية والتعليم بتبني سلاسل العلوم العالمية وذلك لعدة مبررات منها:

- مشاركة سلطنة عمان في الاختبارات والدراسات الدولية مثل TIMMS، وPISA.
- مواكبة التطورات العالمية.
- النهوض بمستوى تدريس العلوم والرياضيات ليرقى إلى المستويات العالمية.

فيتضح مما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة ندرة الدراسات التي تناولت تحليل المناهج الدراسية في ضوء المتطلبات لتنمية مهارات ريادة الأعمال، وبناء على ذلك تسعى الدراسة الحالية إلى تحليل محتوى منهج العلوم بالصف السادس بسلطنة عُمان في ضوء المتطلبات لتنمية مهارات ريادة الأعمال.

منهج الدراسة

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى وذلك لتحليل جميع موضوعات منهج العلوم للصف السادس للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020-2021، في ضوء المتطلبات لتنمية مهارات ريادة الأعمال.

مجتمع الدراسة وعينتها

عينة الدراسة تتمثل في مجتمعها المتمثل في محتوى منهج العلوم للصف السادس، والذي يشمل كتابي الطالب والنشاط للعام الدراسي 2020-2021 بسلطنة عُمان.

مادة الدراسة وأداتها

دليل تحليل المحتوى:

تم إعداد دليل لتحليل محتوى منهج العلوم للصف السادس في ضوء المتطلبات لتنمية مهارات ريادة الأعمال، واشتمل على توضيح لعينة التحليل، وفئات التحليل ووحداته، وآلية التحليل، وبطاقة تحليل المحتوى المعدة في ضوء تنمية مهارات ريادة الأعمال، وبعض الأمثلة التوضيحية على فئات التحليل من المحتوى المراد تحليله، لكي يكون مرجعا مساعدا للمعلمة المحللة، وقد تم تحديد وحدات التحليل وفئاته على النحو التالي:

وحدات التحليل وفئاته:

تم اعتماد الموضوع أو الفكرة باعتبارها وحدة للتحليل، وقد اعتبره طعيمة (2004) أهم وحدات تحليل المحتوى. وهناك ميل أكثر لاتخاذه أساسا للتحليل، إذ هو أشمل، ويضفي معنى أوسع على التحليل. وقد يكون الموضوع فكرة أو جملة تدور حول قضية محددة سياسية أو اجتماعية أو غيرها. وقد شمل تحليل محتوى المنهج في الدراسة الحالية كلا من: الموضوع الرئيس، ومفردات التعلم، وجميع الجداول والصور والأشكال والنبذ التعريفية المتصلة بها، والنشاط الاستقصائي المتضمن في كل موضوع، والأسئلة التقويمية التي تلي النشاط الاستقصائي، وسؤال التحدي، وفقرتي "ماذا تعلمت"، و"تحدث عن"، وتم استبعاد مقدمة الكتاب، وقاموس المصطلحات، ومهارات الاستقصاء العلمي الواردة في نهاية الكتاب، وذلك لأنها تُدرس تزامنا مع مواضيع الكتاب، أيضا تم استبعاد المراجعة اللغوية الواردة نهاية كل وحدة وذلك لكونها تتحقق من مدى استيعاب الطلبة للمصطلحات العلمية المستخدمة في الوحدة. وتم حصر عدد مواضيع محتوى منهج العلوم للصف السادس بفصليه الأول والثاني. والجدول (1) يوضح عدد المواضيع باعتبارها وحدات للتحليل.

الجدول (1): عدد المواضيع من حيث هي وحدات لتحليل محتوى منهج الصف السادس

الفصل الدراسي	الوحدة	كتاب الطالب	كتاب النشاط	المجموع
الفصل الدراسي الأول	جسم الإنسان	8	7	15
	الكائنات الحية في البيئة	10	9	19
	تغيرات المادة	8	7	15
	المجموع	26	23	49
الفصل الدراسي الثاني	القوى والحركة	9	8	17
	المواد الموصلة والمواد العازلة للكهرباء	10	9	19
	المجموع	19	17	36
	المجموع الكلي لمواضيع منهج العلوم للصف السادس	45	40	85

وقد عرف طعيمة (2004) فئة التحليل بأنها: "العناصر الرئيسة أو الفرعية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها وتصنف على أساسها" (ص.272). وقد تم اتخاذ مهارات ريادة الأعمال باعتبارها فئات للتحليل في بطاقة تحليل المحتوى في الدراسة الحالية، وبلغ مجموعها خمس مهارات رئيسة كالتالي: التصرف الاستباقي، وتفضيل الابتكار، والكفاءة الذاتية، ودافعية الإنجاز، وعدم المطابقة، والتي يندرج تحتها 34 مؤشرا. ويوضح الجدول (2) فئات التحليل.

الجدول (2): مهارات ريادة الأعمال من حيث هي فئات للتحليل

المهارة	م	المؤشرات
التصرف الاستباقي	1	يحفز الطالب على التفوق في التعرف على الفرص وتحديدها.
	2	يشجع على البحث عن أفضل الطرق لفعل الأشياء.
	3	يتضمن أنشطة تدعم التفكير بالأفكار المنتجة والمفيدة.
	4	يعزز الثقة لدى الطالب بإمكانية حدوث الأشياء المرغوبة.

المهارة	م	المؤشرات
	5	يشجع الطالب على البحث عن طرق جديدة للارتقاء بمستوى الحياة.
	6	يشجع الطالب على ترجمة الأفكار والطموحات والآراء إلى واقع.
	7	يتيح للطالب القيام بالأشياء الجديدة وغير المألوفة بالمدرسة.
	8	يحفز الطالب على المبادرة في القيام بإصلاح الأشياء غير المرغوب فيها.
تفضيل الابتكار	1	يتضمن أنشطة تدعم العمل الجماعي لاكتشاف طرق جديدة لفعل الأشياء
	2	يحفز الطالب إلى التميز في تنفيذ الأعمال بطرق غير مألوفة.
	3	يوجه الطالب إلى البحث عن حلول للمشكلات بشكل مستقل.
	4	يوجه الطالب إلى البحث عن طرق جديدة وبشكل مستمر لعمل الأشياء.
	5	يتضمن أنشطة تدعم إجراء مفاضلات واختيار أولويات في إيجاد حل للمشكلات.
	6	يتضمن أنشطة تسعى لتحقيق الهدف، إذ تكون النتيجة النهائية أكثر أهمية من اتباع إجراءات مقبولة.
	7	يحفز الطالب على القيام بدوره في التغيير تجاه المنزل والمدرسة.
	8	يوجه الطالب إلى أداء المهام بطرق غير معتادة.
	9	يوجه الطالب إلى البحث عن حلول وبدائل بطرق مبتكرة.
	10	يوجه الطالب إلى التحكم في المواقف غير المألوفة وغير المنظمة.
الكفاءة الذاتية	1	يتضمن أنشطة تعزز من ثقة الطالب بنفسه.
	2	يسهم في تقدير الطالب لقيمة العمل الذي يقوم به.
	3	يسهم في تنمية استقلالية الرأي والفكر لدى الطالب.
	4	يحث الطالب على الاعتماد على النفس في السعي للحصول على حلول لما يواجه من مشكلات.
	5	يحث الطالب على العمل لفترة زمنية طويلة.
دافعية الإنجاز	1	يسهم في تنمية مهارة التخطيط الجيد.
	2	يحث الطالب على الإتقان التام للمهام قدر الإمكان.

المهارة	م	المؤشرات
	3	يوجه الطالب إلى أهمية بذل قصارى الجهد من أجل تطوير العمل.
	4	يحث الطالب على العمل على تحليل نقاط الضعف.
	5	يوجه الطالب إلى الاستغلال الأمثل للوقت من أجل تحقيق النجاح.
	6	يوجه الطالب إلى التعلم بالمحاولة والخطأ.
عدم المطابقة	1	يوجه الطالب إلى اتباع الممارسات المقبولة عند التعامل مع الآخرين.
	2	يحفز الطالب على الاهتمام بقيمة الإجراءات المتبعة.
	3	يوجه الطالب إلى التعامل مع اللوائح والأنظمة على أنها وضعت استنادا إلى أسس منطقية.
	4	يحفز الطالب على التنافس في العمل باتباع الإجراءات المقبولة.
	5	يحث الطالب على تحقيق النجاح من خلال الاتفاق مع الممارسات المقبولة.

بطاقة تحليل المحتوى:

تم تطوير مقياس مهارات ريادة الأعمال، الذي أعده فلورين وآخرون (Florin et al. 2007) وهو عبارة عن مقياس تقرير ذاتي، قام بترجمته أيوب (2015)، وتم تحوير فقراته وصياغتها واستبعاد عدد منها لتتلاءم مع بطاقة تحليل المحتوى المستخدمة في هذه الدراسة، وفقا لآراء المحكمين. وتكونت البطاقة في صورتها النهائية، من 34 مهارة موزعة على 5 مهارات أساسية وهي: التصرف الاستباقي، وتفضيل الابتكار، والكفاءة الذاتية، ودافعية الإنجاز، وعدم المطابقة. ويوضح الجدول (3) المجالات الرئيسة لبطاقة تحليل المحتوى مع عدد مؤشراتها الفرعية.

الجدول (3): مجالات بطاقة التحليل وعدد مؤشراتها

مجالات بطاقة التحليل	وصف المجال	عدد مؤشراته
التصرف الاستباقي	تمثل هذه المهارة قيام الفرد بخلق الوضع أو الموقف أو السيطرة عليه من خلال أخذ زمام المبادرة وتوقع الأحداث أو المشاكل بدلا من مجرد الرد عليها بعد وقوعها.	8

مجالات بطاقة التحليل	وصف المجال	عدد مؤشراته
تفضيل الابتكار	تمثل هذه المهارة تعزيز التفكير الابتكاري ومكافأته، ورغبة الفرد وميله نحو التجربة والإبداع في الأعمال التي يقوم بها.	10
الكفاءة الذاتية	رؤية الفرد واعتقاداته الذاتية حول مقدرته على العمل والإنجاز، وتحقيق أهدافه الذاتية في المجالات المتنوعة وما يترتب عليها من تنظيم وتخطيط وممارسات لتحقيق أهدافه.	5
دافعية الإنجاز	استعداد ثابت في شخصية الفرد نسبيا إذ يحدد مدى سعيه ومثابرته في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف.	6
عدم المطابقة	إمكانية تحدي الفرد للوضع الراهن والعمل خارج الصندوق بما في ذلك تطوير الابتكارات الأصيلة والخروج عن المألوف.	5
المجموع		34

صدق بطاقة التحليل

تم عرض بطاقة التحليل في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين، في المناهج وطرق تدريس العلوم وذلك للتحقق من صدقها، والتعرف على مدى ملاءمتها الصورة الجديدة للمقياس لأغراض هذه الدراسة، وتم إجراء بعض التعديلات على المقياس وفق آراء المحكمين وملاحظاتهم، فقد تم التعديل في صياغة بعض الفقرات لعدم ملاءمتها لعملية تحليل المحتوى، وتم حذف ثماني (8) فقرات غير مناسبة لغرض الدراسة، واعتمدت بطاقة تحليل المحتوى بشكلها النهائي لتطبيقها على عينة الدراسة.

ثبات بطاقة التحليل

الثبات عبر الأفراد، تم حساب معامل ثبات بطاقة التحليل عن طريق أحد الباحثين لوحدة معينة من كتاب العلوم للصف السادس، وبعدها تم الاتفاق مع باحث آخر لديه خبرة في تدريس مناهج العلوم بالحلقة الثانية لتحليل الوحدة الدراسية نفسها، وتم تزويده بدليل تحليل المحتوى وفقا لمعايير ريادة الأعمال، وقد جرى توضيح عينة التحليل، وفئات التحليل ووحداته،

وآلية التحليل، وبطاقة تحليل المحتوى المعدة في ضوء تنمية مهارات ريادة الأعمال. وتم التأكد من ثبات أداة التحليل عن طريق تحليل الوحدة الأولى من منهج العلوم بالصف السادس والتي تحمل عنوان جسم الإنسان، وقد تم اعتماد الموضوع وحدة للتحليل، وبعد ذلك تم استخدام معادلة الاتفاق لحساب نسبة الاتفاق بين المحللين، وأيضا تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كابا (العبدلية، 2018) كالآتي:

أولا: نسبة الاتفاق=100x

نسبة الاتفاق=91.17

ثانيا: معامل كابا =

معامل كابا=

معامل كابا=0.87

وتشير قيمة معامل كابا إلى توافر درجة عالية من الثبات لتحليل المحتوى.

إجراءات التحليل

تم تطبيق أداة الدراسة في تحليل محتوى منهج العلوم بالصف السادس، وتم تحليل جميع موضوعات كتاب الصف السادس بما تحويه من أنشطة وصور وجداول وأشكال للفصلين الأول والثاني مع مراعاة الآتي:

- التحليل وفق معايير ريادة الأعمال لمحتوى منهج العلوم بالصف السادس بالفصليين الدراسيين الأول والثاني.
- اعتماد الموضوع وحدة تحليل.
- في حال تكرار ظهور المؤشر في الموضوع الواحد أكثر من مرة، يتم احتسابه مرة واحدة فقط.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام معادلة كابا لحساب ثبات بطاقة تحليل المحتوى، وحساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة مدى تضمين مهارات ريادة الأعمال في محتوى منهج العلوم بالصف السادس الأساسي.

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

للإجابة على سؤال الدراسة "ما مدى تضمين المتطلبات لتنمية مهارات ريادة الأعمال في منهج العلوم بالصف السادس بسلطنة عُمان؟" تم استخدام أداة تحليل محتوى كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في ضوء المتطلبات لتنمية مهارات ريادة الأعمال، التي تم إعدادها لهذا الغرض، ثم تم تحليل محتوى كتاب العلوم للصف السادس الأساسي وحساب التكرارات والنسب المئوية لكل مهارة من مهارات ريادة الأعمال، حسب ما يوضحه الجدول (4).

الجدول (4): التكرارات والنسب المئوية لمهارات ريادة الأعمال المتضمنة في منهج العلوم للصف السادس الأساسي

م	المهارة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
1	التصرف الاستباقي	91	39.91%	1
2	تفضيل الابتكار	36	15.78%	3
3	الكفاءة الذاتية	35	15.35%	4
4	دافعية الإنجاز	62	27.19%	2
5	عدم المطابقة	4	1.75%	5
	المجموع	228	100	

يتضح من الجدول (4) أن مهارات ريادة الأعمال الخمس قد تم تضمينها في محتوى كتاب العلوم للصف السادس الأساسي بنسب متفاوتة، فقد اتضح أن مهارة التصرف الاستباقي من أكثر المهارات تضمنا في منهج العلوم للصف السادس الأساسي، إذ احتلت المرتبة الأولى، فقد بلغت

نسبة تضمينها (39.91%) تليها مهارة دافعية الإنجاز فقد بلغت نسبة تضمينها (27.2%) بينما كانت نسبتا توافر مهارتي تفضيل الابتكار والكفاءة الذاتية متقاربتين جدا وهما على التوالي، (15.78%)، (15.35%)، وجاءت مهارة عدم المطابقة في المرتبة الأخيرة من حيث توافرها في منهج العلوم العُماني للصف السادس فقد توافرت بنسبة (1.75%) فقط. ولمعرفة مدى تضمين محتوى منهج العلوم للصف السادس الأساسي بفصليه الأول والثاني للمهارات الرئيسة الخمس بشكل تفصيلي وتقديم تفسيرات لذلك، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للمهارات الفرعية لكل مهارة من المهارات الخمس كالآتي:

المهارة الأولى: التصرف الاستباقي: يوضح الجدول (5) مدى تضمين محتوى منهج العلوم للصف السادس المتمثل في كتابي الطالب والنشاط للفصلين الدراسيين الأول والثاني لمهارة التصرف الاستباقي.

الجدول (5): مدى تضمين محتوى منهج العلوم للصف السادس المتمثل في كتابي الطالب والنشاط للفصلين الأول والثاني لمهارة التصرف الاستباقي

المهارة	م	المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
التصرف الاستباقي	1	يحفز الطالب على التفوق في التعرف على الفرص وتحديدها.	0	0.00%	5
	2	يشجع على البحث عن أفضل الطرق لفعل الأشياء.	46	19.74%	1
	3	يتضمن أنشطة تدعم التفكير بالأفكار المنتجة والمفيدة.	34	14.59%	2
	4	يعزز الثقة لدى الطالب بإمكانية حدوث الأشياء المرغوب فيه.	0	0.00%	5
	5	يشجع الطالب على البحث عن طرق جديدة للارتقاء بمستوى الحياة.	2	0.85%	5
	6	يشجع الطالب على ترجمة الأفكار والطموحات والآراء إلى واقع.	5	2.14%	3
	7	يتيح للطالب القيام بالأشياء الجديدة وغير المألوفة بالمدرسة.	0	0.00%	5

المهارة	م	المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
	8	يحفز الطالب على المبادرة في القيام بإصلاح الأشياء غير المرغوب فيها.	4	1.71%	4
المجموع			91	39.91%	

يتضح من خلال الجدول (5) أن محتوى منهج العلوم للصف السادس تضمن مهارة التصرف الاستباقي بنسبة عامة بلغت (39.91%)، توزعت على (8) مهارات فرعية، فقد احتلت المهارة (يشجع على البحث عن أفضل الطرق لفعل الأشياء) المرتبة الأولى بنسبة بلغت (19.74%)، وذلك بذكرها في مواضيع متعددة في المنهج، فقد تم تضمينها في موضوع خلط المواد الصلبة وفصلها، والمثال على ذلك (ما أفضل الطرق لفصل المخاليط التي تحتوي على...، تنبأ بأفضل طريقة لفصل المخاليط الآتية...)، أيضا ظهر في موضوع كيف تؤثر حجم الحبيبات في الذوبان، فقد طلب من الطالب ذكر أفضل الطرق التي سيتبعها في إجراء اختبار عادل، وأيضا ظهر المؤشر في مواضيع كثيرة مثل "تحقق من تقدمك في وحدة القوى والحركة ووحدة المواد الموصلة والمواد العازلة للكهرباء". وجاءت المهارة (يتضمن أنشطة تدعم التفكير بالأفكار المنتجة والمفيدة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (14.59%)، وفي المرتبة الثالثة المهارة (يشجع الطالب على ترجمة الأفكار والطموحات والآراء إلى واقع) بنسبة (2.14%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت المهارة (يحفز الطالب على المبادرة في القيام بإصلاح الأشياء غير المرغوب فيها) بنسبة (1.71%)، وفي المرتبة الخامسة نجد المهارة (يشجع الطالب على البحث عن طرق جديدة للارتقاء بمستوى الحياة) بنسبة (0.85%)، وهذا يتفق مع دراسة الغساني (2010) التي أشارت إلى أن مناهج التعليم الأساسي في سلطنة عُمان تتضمن مهارات حياتية مثل مهارات التعلم الذاتي ومهارات التفكير الإبداعي والنقدي، وهو ما يسهم في تخريج جيل يتسم بروح المبادرة والريادة. وأيضا يتضح من الجدول السابق أن محتوى منهج العلوم للصف السادس لم يتضمن باقي المهارات الفرعية التي تندرج ضمن مهارة التصرف الاستباقي.

المهارة الثانية: تفضيل الابتكار: ويوضح الجدول (6) مدى تضمين محتوى منهج العلوم للصف السادس المتمثل في كتابي الطالب والنشاط للفصلين الأول والثاني لمهارة تفضيل الابتكار.

الجدول (6): مدى تضمين محتوى منهج العلوم للصف السادس المتمثل في كتابي الطالب والنشاط للفصلين الأول والثاني لمهارة تفضيل الابتكار

المهارة	م	المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
تفضيل الابتكار	1	يتضمن أنشطة تدعم العمل الجماعي لاكتشاف طرق جديدة لفعل الأشياء	2	0.85%	4
	2	يحفز الطالب إلى التميز في تنفيذ الأعمال بطرق غير مألوفة.	0	0.00%	5
	3	يوجه الطالب إلى البحث عن حلول للمشكلات بشكل مستقل.	7	3.00%	2
	4	يوجه الطالب إلى البحث عن طرق جديدة وبشكل مستمر للقيام بعمل الأشياء.	13	5.57%	1
	5	يتضمن أنشطة تدعم إجراء مفاضلات واختيار الأولويات في إيجاد حل للمشكلات.	2	0.85%	4
	6	يتضمن أنشطة تسعى لتحقيق الهدف، إذ تكون النتيجة النهائية أكثر أهمية من اتباع إجراءات مقبولة.	7	3.00%	2
	7	يحفز الطالب على القيام بدوره في التغيير تجاه المنزل والمدرسة.	3	1.28%	3
	8	يوجه الطالب إلى أداء المهام بطرق غير معتادة.	0	0.00%	5
	9	يوجه الطالب إلى البحث عن حلول وبدائل بطرق مبتكرة.	2	0.85%	4
	10	يوجه الطالب إلى التحكم في المواقف غير المألوفة وغير المنظمة.	0	0.00%	5
المجموع			36	15.78%	

يتضح من خلال الجدول (6) أن محتوى منهج العلوم للصف السادس تضمن مهارة تفضيل الابتكار بنسبة عامة بلغت (15.78%)، توزعت على (10) مهارات فرعية، فقد احتلت المهارة (يوجه الطالب إلى البحث عن طرق جديدة وبشكل مستمر للقيام بعمل الأشياء) المرتبة الأولى بنسبة بلغت (5.57%)، وذلك بذكرها في مواضيع كثيرة في المنهج، فقد تم تضمينها في وحدة الكائنات

الحية في البيئة، والمثال على ذلك (ناقش الطرق الأخرى التي تعتمد فيها النباتات والحيوانات على بعضها في موطنك الذي تعيش فيه)، كما ظهر المؤشر في مواضيع عديدة مثل (تحقق من تقدمك في وحدة تغيرات المادة، وفي وحدة القوى والحركة ووحدة المواد الموصلة والمواد العازلة للكهرباء). وجاءت المهارة (يوجه الطالب إلى البحث عن حلول للمشكلات بشكل مستقل)، والمهارة (يتضمن أنشطة تسعى لتحقيق الهدف، إذ تكون النتيجة النهائية أكثر أهمية من اتباع إجراءات مقبولة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (3.00%)، وفي المرتبة الثالثة وردت المهارة (يحفز الطالب على القيام بدوره في التغيير تجاه المنزل والمدرسة) بنسبة (1.28%)، وفي المرتبة الرابعة نجد المهارة (يتضمن أنشطة تدعم إجراء المفاضلات واختيار الأولويات في إيجاد حل للمشكلات)، والمهارة (يوجه الطالب إلى البحث عن حلول وبدائل بطرق مبتكرة) والمهارة (يتضمن أنشطة تدعم العمل الجماعي لاكتشاف طرق جديدة لفعل الأشياء) وكان ذلك بنسبة (0.85%).

وهذه النتائج تتفق مع دراسة الغساني (2010) التي أشارت إلى أنّ مناهج التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في سلطنة عُمان تعمل على إعداد طلبة منتجين، يمتلكون مهارات التفكير الإبداعي والنقدي، ويتسمون بروح النشاط والريادة، كما تتفق مع رؤية عُمان 2040 التي أشارت إلى ضرورة أن تركز المناهج الدراسية على إعداد طلبة مؤهلين لدخول سوق العمل بمهارات وكفايات منافسة؛ لمواكبة متطلبات ريادة الأعمال ومهارات المستقبل، ومن أجل تلبية الاحتياجات التنافسية والإنتاجية لتكوين اقتصاد معرفي. وقد جاء في وثيقة تقويم الطلبة لمادة العلوم للصفوف (5-8) أن منهج العلوم يتضمن عبارات "أنا أستطيع" في مجال الاستقصاء العلمي، وذلك للتحقق من اكتساب الطالب للمهارات المطلوبة من خلال الاستقصاء العلمي (وزارة التربية والتعليم، 2019)، وممّا يتضح من الجدول السابق أن محتوى منهج العلوم للصف السادس لم يتضمن باقي المهارات الفرعية التي تندرج ضمن مهارة تفضيل الابتكار.

المهارة الثالثة: الكفاءة الذاتية: ويوضح الجدول (7) مدى تضمين محتوى منهج العلوم للصف السادس المتمثل في كتابي الطالب والنشاط للفصلين الأول والثاني لمهارة الكفاءة الذاتية.

الجدول (7): مدى تضمين منهج العلوم للصف السادس المتمثل في كتابي الطالب والنشاط للفصلين الأول والثاني لمهارة الكفاءة الذاتية

المهارة	م	المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
الكفاءة الذاتية	1	يتضمن أنشطة تعزز من ثقة الطالب بنفسه.	7	3.00%	2
	2	يسهم في تقدير الطالب لقيمة العمل الذي يقوم به.	0	0.00%	4
	3	يسهم في تنمية استقلالية الرأي والفكر لدى الطالب.	22	9.44%	1
	4	يحث الطالب على الاعتماد على النفس في السعي للحصول على حلول لما يواجه من مشكلات.	3	1.28%	3
	5	يحث الطالب على العمل لفترة زمنية طويلة.	3	1.28%	3
المجموع			35	15.35%	

يتضح من خلال الجدول (7) أن محتوى منهج العلوم للصف السادس تضمن مهارة الكفاءة الذاتية بنسبة عامة بلغت (15.35%)، توزعت على (5) مهارات فرعية. فقد احتلت المهارة (يسهم في تنمية استقلالية الرأي والفكر لدى الطالب) المرتبة الأولى بنسبة بلغت (9.44%)، وذلك بذكرها في مواضيع متعددة في المنهج، فقد تم تضمينها في الأسئلة التي تلي الأنشطة الاستقصائية، ومثال ذلك (في اعتقادك، ما وظيفة كل عضو في الجسم؟ لماذا في اعتقادك يحدث ذلك؟ لماذا برأيك ...)، فقد ظهر المؤشر بشكل كبير في أسئلة الأنشطة الاستقصائية، وفي (تحقق من تقدمك في جميع وحدات المنهج). وجاءت المهارة (يتضمن أنشطة تعزز من ثقة الطالب بنفسه) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (3.00%)، وجاءت المهرتان (يحث الطالب على الاعتماد على النفس في السعي للحصول على حلول لما يواجه من مشكلات)، و(يحث الطالب على العمل لفترة زمنية طويلة) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (1.28%). وهذه النتائج تتفق مع دراسة الغساني (2010) التي أشارت إلى أن مناهج التعليم الأساسي في سلطنة عُمان تضمنت مهارات حياتية مثل مهارات التعلم الذاتي وإدارة الوقت، كما اشتملت على أخلاقيات العمل مثل تقدير الذات والآخرين، على نحو يسهم في إنتاج جيل قادر على الاعتماد على نفسه ويتسم بالنشاط. وممّا يتضح من الجدول

السابق أن محتوى منهج العلوم للصف السادس لم يتضمن المهارة (يسهم في تقدير الطالب لقيمة العمل الذي يقوم به) والتي تندرج تحت مهارة تفضيل الابتكار، وهذا لا يتفق مع دراسة الغساني (2010) التي أشارت إلى أن مناهج التعليم الأساسي في سلطنة عُمان اشتملت على أخلاقيات العمل مثل تقدير الذات والآخرين.

المهارة الرابعة: دافعية الإنجاز: يوضح الجدول (8) مدى تضمين محتوى منهج العلوم للصف السادس المتمثل في كتابي الطالب والنشاط للفصلين الأول والثاني لمهارة دافعية الإنجاز.

الجدول (8): مدى تضمين منهج العلوم للصف السادس المتمثل في كتابي الطالب والنشاط للفصلين الأول والثاني لمهارة دافعية الإنجاز

المهارة	م	المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
دافعية الإنجاز	1	يسهم في تنمية مهارة التخطيط الجيد.	25	10.72%	1
	2	يحث الطالب على الإتقان التام للمهام قدر الإمكان.	14	6.00%	2
	3	يوجه الطالب إلى أهمية بذل قصارى الجهد من أجل تطوير العمل.	5	2.14%	5
	4	يحث الطالب على العمل على تحليل نقاط الضعف.	7	3.00%	4
	5	يوجه الطالب إلى الاستغلال الأمثل للوقت من أجل تحقيق النجاح.	3	1.28%	6
	6	يوجه الطالب إلى التعلم بالمحاولة والخطأ.	8	3.43%	3
المجموع			62	27.19	

يتضح من خلال الجدول (8) أن محتوى منهج العلوم للصف السادس تضمن مهارة دافعية الإنجاز بنسبة عامة بلغت (27.19%)، توزعت على (6) مهارات فرعية، فقد احتلت المهارة (يسهم في تنمية مهارة التخطيط الجيد) المرتبة الأولى بنسبة بلغت (10.72%)، وذلك بذكرها في مواضيع متعددة في المنهج، فقد تم تضمينها في نشاط استقصائي في وحدة الكائنات الحية في البيئة، والمثال على ذلك (خطط استقصائيين لتوضيح أن النباتات تحتاج إلى الماء، والنباتات تحتاج إلى ضوء

الشمس)، وأيضا ظهر المؤشر في مواضيع كثيرة مثل "تحقق من تقدمك في وحدة تغيرات المادة"، وظهر بالمثل في وحدة المواد الموصلة والمواد العازلة للكهرباء. وجاءت المهارة (يحث الطالب على الإتقان التام للمهام قدر الإمكان) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (6.00%)، وفي المرتبة الثالثة وردت المهارة (يوجه الطالب إلى التعلم بالمحاولة والخطأ) بنسبة (3.43%)، وفي المرتبة الرابعة وجدنا المهارة (يحث الطالب على العمل على تحليل نقاط الضعف) بنسبة (3.00%)، وفي المرتبة الخامسة جاءت المهارة (يوجه الطالب إلى أهمية بذل قصارى الجهد من أجل تطوير العمل) بنسبة (2.14%) وجاءت في المرتبة السادسة المهارة (يوجه الطالب إلى الاستغلال الأمثل للوقت من أجل تحقيق النجاح) بنسبة (1.28%)، وبناء على كل ذلك ننتهي إلى أن محتوى منهج العلوم للصف السادس تضمن جميع المهارات الفرعية التي تندرج ضمن مهارة تفضيل الابتكار. وهذه النتائج تتفق مع أهداف مشروع السلاسل العالمية إذ تهدف مناهج العلوم إلى تعزيز الجانب المهاري لدى الطلبة ليستطيعوا مواكبة تطورات العصر الحالي. وتتفق النتائج أيضا مع ما جاء في وثيقة تقويم الطلبة لمادة العلوم للصفوف (5-8)، إذ يتم خلال السلاسل العالمية إشراك الطلبة في عملية تقييم أنفسهم وأقرانهم في مدى تحقيقهم لأهداف الدرس، وتتاح لهم فرصة الإدلاء بالرأي حول كيفية تطوير عملية تعلمهم، وتقديم اقتراحاتهم حول ذلك، وهذا ما يكسبهم عملية تحليل نقاط القوة والضعف لديهم، وهو ما يزيد من دافعية الإنجاز لدى الطلبة (وزارة التربية والتعليم، 2019).

المهارة الخامسة: عدم المطابقة: يوضح الجدول (9) مدى تضمين محتوى منهج العلوم للصف السادس المتمثل في كتابي الطالب والنشاط للفصلين الأول والثاني لمهارة عدم المطابقة.

الجدول (9): مدى تضمين منهج العلوم للصف السادس المتمثل في كتابي الطالب والنشاط للفصلين الأول والثاني لمهارة عدم المطابقة

المهارة	م	المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
عدم المطابقة	1	يوجه الطالب إلى اتباع الممارسات المقبولة عند التعامل مع الآخرين.	0	0.00%	2
	2	يحفز الطالب على الاهتمام بقيمة الإجراءات المتبعة.	0	0.00%	2

المهارة	م	المؤشرات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
	3	يوجه الطالب إلى التعامل مع اللوائح والأنظمة على أنها وضعت استنادا إلى أسس منطقية.	4	1.71%	1
	4	يحفز الطالب على التنافس في العمل باتباع الإجراءات المقبولة.	0	0.00%	2
	5	يحث الطالب على تحقيق النجاح من خلال الاتفاق مع الممارسات المقبولة.	0	0.00%	2
المجموع			4	1.75%	

يتضح من خلال الجدول (9) أن محتوى منهج العلوم للصف السادس تضمن مهارة عدم المطابقة بنسبة عامة بلغت (1.75%)، فقد توافر مؤشر واحد فقط هو (يوجه الطالب إلى التعامل مع اللوائح والأنظمة على أنها وضعت استنادا إلى أسس منطقية) وقد تم ذكره أربع مرات في المنهج، مرة واحدة في موضوع الاعتناء بالبيئة إذ اتضح المؤشر جليا من خلال تنفيذ نشاط فرز القمامة، وذلك بوضع لائحة الأمن والسلامة بإشارة خطر تحذيرية بجانب النشاط، تحمل عبارة (ارتد قفازات مطاطية عند جمع القمامة واحذر من الزجاج المكسور)، وأيضا تم تكرار ظهور المؤشر في وحدة المواد الموصلة والمواد العازلة للكهرباء، وذلك بتحذير الطالب من خلال تذكيره باللوائح والأنظمة عند التعامل مع الكهرباء والمواد الحادة.

هذا وقد انعدم توافر المهارات الفرعية الأخرى التي تندرج ضمن هذه المهارة، ونجد أن هذا يتفق مع دراسة القسيم (2020)، حول تضمين مهارات الريادة في مناهج العلوم من وجهة نظر المعلمين، إذ أن محور عدم المطابقة جاء بمستوى منخفض وعزي هذا الانخفاض في تضمين مناهج العلوم لمهارة عدم المطابقة، إلى أن المناهج تركز على تخريج طلبة من النوع النمطي الذي يستجيب للتقاليد أكثر من أن يفكر في الإبداع والخروج عن المألوف، وهي من أهم سمات الأشخاص الرياديين، الذين يتصفون بالقدرة على المجازفة وتحمل المخاطر.

استنتاجات تأليفية؟

توصيات الدراسة

1. التأكيد على المصممين ومطوري مناهج العلوم بتضمين أنشطة نظرية وعملية تسهم في إكساب المتعلمين الكفايات الريادية، وبشكل خاص مهارات التصرف الاستباقي، وتفضيل الابتكار، وعدم المطابقة في منهج الصف السادس العُماني.
2. ضرورة تحليل جميع مناهج العلوم العُمانية لمعرفة مدى تضمنها لمتطلبات تنمية مهارات ريادة الأعمال.
3. تنفيذ برامج تنمية مهنية لمعلمي العلوم لزيادة درجة الوعي لديهم بأهمية مهارات ريادة الأعمال، وتنمية الكفايات التدريسية اللازمة لتعزيز هذه الثقافة في نفوس الطلاب.
4. توفير البيئة التعليمية المناسبة للطلاب والتي تمكنهم من تقديم ابتكار وإبداع علمي.

مقترحات الدراسة

1. تحليل مناهج العلوم لجميع الصفوف الدراسية بالمرحلة الأساسية في ضوء متطلبات تنمية مهارات ريادة الأعمال.
2. قياس فاعلية برامج مقترحة لتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلبة المدارس بالمرحلة الأساسية.
3. قياس فاعلية برامج توعوية في تنمية الوعي بمهارات ريادة الأعمال لدى طلبة المدارس.
4. التقويم وتطوير المناهج الدراسية عامة، ومناهج العلوم خاصة بمراحل التعليم الأساسي في ضوء مهارات ريادة الأعمال.
5. تقويم أداء المعلمين التدريسي في مادة العلوم في ضوء المتطلبات لتنمية مهارات ريادة الأعمال.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

1. أبو سيف، محمود (2016). "استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة". مجلة كلية التربية، 2(167). 13-78.
2. أحمد، منى (2013). "فاعلية استراتيجية مقترحة في تدريس مقرر تخطيط وإدارة الإنتاج لتنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر والتحصيل المعرفي لدى طلبة المدرسة الصناعية الثانوية الزخرفية". دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 38(3)، 294-348.
3. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2016). تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2016. استرجع بتاريخ 2020/11/6 من https://www.un.org/ar/esa/ahdr/pdf/ahdr16.pdf
4. البكاتوشي، جنات، وأحمد، أمل (2018). "استخدام بعض الاستراتيجيات القائمة على المتعلم لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة" مجلة الطفولة والتربية، 10(36)، 455-535.
5. تعليم ريادة الأعمال: نظرة عالمية من الممارسة إلى السياسة حول العالم (2019). استرجع بتاريخ 2020/12/9 من https://www.wise-qatar.org/app/uploads/2019/04/insideentrepreneurship-ar_online.pdf
6. تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال للعام 2020/2019 (2020. يناير25). استرجع بتاريخ 2020/12/9 من https://www.gemconsortium.org/report/gem-2019-2020-global-report
7. الحسيني، عزة (2015). "تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية في كل من فنلندا والنرويج وإمكانية الإفادة منها في مصر". دراسات تربوية واجتماعية، 21(3)، 1253-1301.
8. الحسيني، كمال، والعطوي، عامر (2018). دور ثقافة إدارة الخطأ في تعزيز سلوك العمل الاستباقي من خلال الدور الوسيط للتمكين النفسي، دراسة تحليلية متعددة المستويات". مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 15(4)، 156-197.

9. الحضرمي، هدى، وعليان، شاهر (2020). "تقويم منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي في سلطنة عُمان في ضوء كفايات ريادة الأعمال". مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 34(9). 1611-1642.

10. خربوطلي، عامر (2018). ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة. الجامعة الافتراضية السورية.

11. خصاونة، عاكف (2020). إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال. دار الحامد.

12. الدبوسي، سامي (2017). "رؤية طلاب جامعة تبوك حول ثقافة ريادة الأعمال". مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 1(8)، 20-41.

13. السبوع، ماجدة (2020). ريادة الأعمال والتعليم الريادي. (ط.1). دار وائل.

14. السيد، سوزان (2017). "الريادية في تعليم العلوم من وجهة نظر معلمي ومعلمات علوم المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو تطبيقها في تدريس المادة". دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (81)، 185-231.

15. الشرمان، آيات (2019). "مدى تطبيق ريادة الأعمال لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية ودور القادة التربويين في تنميتها". جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 10(28)، 59-71.

16. الشهومي، ياسر (2020). "واقع التعليم الريادي وتكنولوجيا المستقبل في التعليم المدرسي بسلطنة عُمان". المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 8(1)، 129-141.

17. -طعيمة، رشدي (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.

18. طعيمة، رشدي (2008). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.

19. عبد الحميد، سارة (2014، أكتوبر 19). ندوة ريادة الأعمال والابتكار تبحث صناعة جيل منتج للوظائف في سلطنة عُمان. بوابة العلوم والتكنولوجيا. http://gate.astf.net/index.07-54-13-19-10-2014-285/37-49-13-11-08-php/2014

20. العبدلية، عفراء، وسليم، محمد (2018). مدى تضمين مجالات البعد البيئي للتنمية المستدامة في كتب العلوم للصفوف (5 - 10) في سلطنة عُمان (رسالة ماجستير غير منشورة). دار المنظومة.

21. علاء، أيوب (2015). "فعالية برنامج قائم على الذكاء العملي في تنمية مهارات ريادة الأعمال وحل المشكلات المستقبلية لدى طلاب المرحلة الثانوية". دراسات تربوية واجتماعية، 21(3)، 299-366.

22. توصيات المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية (2020). التعليم وريادة الأعمال "الفرص والتحديات". مسقط، سلطنة عُمان

23. العنزي، مرزوق، وصهلولي، يحيي (2016). "تحليل محتوى مقررات العلوم للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير المتشعب". مجلة كلية التربية، 32(3)، 535-5679.

24. فتح الله، عبد السلام (2015). تحليل محتوى كتب العلوم، المفاهيم والتطبيقات. الرياض: دار النشر الدولي.

25. القبح، إيهاب، والخفاجي، نعمة (2016). ريادة الأعمال الداخلية. عُمان: دار الأيام.

26. القسيم، محمد (2020، مارس 2-4). "مستوى تضمين متطلبات تنمية مهارات ريادة الأعمال في مناهج العلوم العُمانية المطورة وفق تقديرات معلمي المرحلة الأساسية"]بحث مقدم[. المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية "التعليم وريادة الأعمال "الفرص والتحديات"، مسقط، سلطنة عُمان.

27. الكسباني، محمد (2010). مصطلحات في المناهج وطرق التدريس. (ط.1). الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

28. مبارك، مجدي (2017). الريادة في التعليم. عُمان: جدارا للكتاب العالمي.

29. المجلس الأعلى للتخطيط (2019). رؤية عُمان 2040. مسقط، سلطنة عُمان.

30. المجلس الأعلى للسكان (2017). مدى تضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب المدرسية الأردنية. استرجع من: https://www.unescwa.org/sites/jordan-education.pdf_00639-17/www.unescwa.org/files/u1376

31. مركز البحوث المشتركة للمفوضية الأوربية (2016). تقرير مهارات ريادة الأعمال (EntreComp-09/). https://openspace.etf.europa.eu/sites/default/files/2019 EntreCompFramework_AR.pdf

32. مركز اليونسكو (2010.أبريل). التعليم للريادة في الدول العربية. https://unevoc.unesco.org/fileadmin/user_upload/docs/EPE_ComponentIArabicDraft14May2010.pdf

33. مهناوي، أحمد (2014). دور التعليم الثانوي الفني المزدوج في إكساب طلابه ثقافة ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في مصر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (52)، 313-361.

34. النجار، فايز، والعلي، عبد الستار (2010). الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة (ط.2). دار الحامد.

35. النوايسة، عبد الحافظ، والخوالدة، ابتهال، والدرابسة، ندوة، والذنيبات، بكر (2018). "التماسك الجماعي وأثره على دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة السلة بالكراسي المتحركة". دراسات - العلوم التربوية، 45، 455-465.

36. وزارة التربية والتعليم (2019). النشرة التوجيهية لمادة العلوم. المديرية العامة لتطوير المناهج. مسقط.

37. وزارة التربية والتعليم (2019). وثيقة تقويم تعلم الطلبة مواد العلوم للصفوف (5-8). المديرية العامة للتقويم التربوي. مسقط.

38. وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية (2015، يناير 27-29). "تحقيق جودة التعليم والتعلّم المستدام للجميع"]بحث مقدم[. المؤتمر الإقليمي للدول العربية حول التربية ما بعد 2015، شرم الشيخ، مصر.

39. اليوسف، رامي (2018). "الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات." دراسات - العلوم التربوية، 45(2)، 360-374.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. Ratten, V., & Jones, P. (in press). Entrepreneurship and management education: Exploring trends and gaps. The International Journal of Management Education. https://doi.org/10.1016/j.ijme.2020.100431

2. Florin, J., Karri, R., & Rossiter, N. (2007). Fostering entrepreneurial Drive in business education: An attitudinal approach. Journal of Management Education, 31(1), 17-42.

3. Igwe, P. A., Okolie, U. C., & Nwokoro, C. V. (in press). Towards a responsible entrepreneurship education and the future of the workforce. The International Journal of Management Education. https://doi.org/10.1016/j.ijme.2019.05.001

4. Cui, J., Sun, J., & Bell, R. (in press). The impact of entrepreneurship education on the entrepreneurial mindset of college students in China: The mediating role

of inspiration and the role of educational attributes. The International Journal of Management Education. https://doi.org/10.1016/j.ijme.2019.04.001

5. Hisrich, R. D., Peters, M. P., & Shepherd, D. A. (2008). Entrepreneurship (7th ed.). Boston: McGraw-Hill/Irwin.

6. Sandri, S. (2016). The need for entrepreneurial education in Jordan: An empirical investigation. Jordan Journal of Business Administration, 12(2). https://ezproxysrv.squ.edu.om:2139/10.12816/0033357

7. Iwu, C. G., Opute, P. A., Nchu, R., Eresia-Eke, C., Tengeh, R. K., Jaiyeoba, O., & Aliyu, O. A. (in press). Entrepreneurship education, curriculum and lecturer-competency as antecedents of student entrepreneurial intention. The International Journal of Management Education. https://doi.org/10.1016/j.ijme.2019.03.007

8. Volery, T., Muller, S., Oser, F., Naepflin, C., & Rey, N. (2013). The Impact of Entrepreneurship Education on Human Capital at Upper-Secondary Level. Journal of Small Business Management,51(3), 429-446.

9. Wardana, L. W., Narmaditya, B. S., Wibowo, A., Mahendra, A. M., Wibowo, N. A., Harwida, G., & Rohman, A. N. (2020). The impact of entrepreneurship education and students' entrepreneurial mindset: The mediating role of attitude and self-efficacy. Heliyon, 6(9), 1-7.

10. Jena, R. K. (2020). Measuring the impact of business management Student's attitude towards entrepreneurship education on entrepreneurial intention: A case study. Computers in Human Behavior, 107, 1-10.

11. Cambridge Primary Science 0846 Curriculum Framework. (2018). Curriculum framework., Retrieved from: https://www.agsmuscat.com/uploads/files/Cambridge%20Primary%20Science.pdf